

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة-

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل ليسانس

الموسومة ب :

أخطاء الصحافة في اللغة

" الصحافة المكتوبة أنموذجاً "

تحت إشراف الأستاذ:

* عبيد نصر الدين

من إعداد الطالبة :

* عنقري شافية

الموسم الجامعي : 2016- 2017 / 1438-1439

الله أكبر

الحمد لله الذي أنزل القرآن و خلق الإنسان، و علمه البيان و أسلم على
أفصح الخلق لسانا، و أحسنهم بيانا، و على آله و صحبه إقرارا، و عرفانا.

قال عزّ و جلّ:

﴿الرَّحْمَنُ ﴿1﴾ عَمَّ الْقُرْآنَ ﴿2﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿3﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿4﴾

سورة الرحمن، الآيات ﴿4-1﴾

و ما ورد على لسان موسى عليه السلام، قوله تعالى.

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿26﴾ وَاخْلَعْ عُنُقَدَةً
مِنْ لِسَانِي ﴿27﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿28﴾

سورة طه الآيات ﴿28-25﴾



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث
رحمة للعالمين، سيدنا محمد إمام الغر المحجلين
، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

انطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم "أنزلوا
الناس منازلهم"، ومن لا يشكر الناس لا يشكر، فلا
يسعني إلا أن أسجل أسمى آيات التقدير والعرفان
بالجميل، إلى صاحب الفضل بعد الله عز وجل، إلى
أستاذي الدكتور "عبيد نصر الدين"، الذي شملني
برعايته، وأمدني بتوجيهاته وأرائه السديدة التي كان
لها الأثر الأكبر في إتمام هذه الدراسة، وسيظل إن شاء
الله مصدر فخر واعتزاز لي، وسأظل ذاكرة
فضله، وداعية له بطول العمر والصحة والعافية .

كما لا أنسى شكر الأستاذ "العربي دين" الذي قدم لي
مجموعة من الإرشادات والنصائح أثناء انجاز هذا
العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم اللغة العربية
وآدابها الذين لم يبخلوا عن مساعدتهم طوال السنوات
الدراسية الجامعية.

والشكر موصول إلى كل من ساهم في انجاز هذا
البحث.

إهداء

إلى من كانت لي في الحياة سندا رافقتني في درب كله أشواك.. تدمي قدميها.. وتترك الطريق المعبد لأسير عليها.. أتعبتها الأيام.. أعطتني مشعلا وشجعتني على السير وحدي.. فكانت تضحياتها نصرا لي.. اهدي لها هذا العمل المتواضع "أمي" أطال الله في عمرها.

إلى من فقدته عيناى وحزن قلبي عليه ترك فراغا رهيبا فكم تمنيت أن يكون معي في هذه اللحظة.. إلى روح "أبي" العزيز رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي "مصطفى، فاطمة الزهراء، مختارية، عبد القادر، سفيان".

إلى أخي أحمد وزوجته وإبنة محمد صلاح الدين.

إلى أختي سميرة وزوجها وأبنائها عائشة، مروى، مريم، خديجة، عبد الكريم، بن عامر.

إلى أختي شهيرة وزوجها وأبنائها محمد علاء الدين، فاطمة الزهراء.

إلى أختي حياة وزوجها وإبنتها بشرى.

يقال "من مات وله أصدقاء عاش حياة العظماء" هن أخواتي اللواتي لم تلهن أمي، إلى اللواتي يفرحن لفرحي ويحزنن لقرحي، إلى من رافقوني وساندوني وغيروا نظرتي للحياة، فعلمت أنهم نجوم دنياى وهبهم لي مولاي إلى ينابيع الصدق الصافي "زانة، ياسمين، رشيدة، خولة، أم الخير، حميدة، نورة، أسية، أسماء، زهية، إكرام، لطيفة، فطوم"

إلى كل من نسيهم القلم وذكرهم القلب

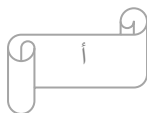
مقدمة

- اللغة العربية هي وعاء الفكر، و هي أداء التواصل الانساني بواسطتها يتم التعارف بين البشر و التعبير عن الافكار و المشاعر و الاحتياجات، و من خلالها تتحول الأفكار من مجرد رؤى في عالم الخيال الى منجزات في عالم الواقع. و بها يتم حفظ التراث الانسان عبر الاجيال و دونها يفقد الانسان أهم خصائصه ككائن اجتماعي عاقل منوط به عمارة الارص فهي لغة القرآن الكريم التي يجب على الجميع رعايتها و المحافظة عليها.

وكان قدماء العرب يفخرون و يعتزون لأنهم يكتبون باللغة العربية سليمة صحيحة. و بعد انتشار الفتوحات الاسلامية، لتشمل كل الامم العربية و غير العربية، و بدخول العجم الى الدين الاسلامي ظهر (شاع) ما يسمى باللحن في الكلام المسلمين الأعاجم لعجزهم عن التقاط الأصوات العربية التلفظ بها كالعرب، فاضطر العلماء الى إعداد قواعد و ضوابط لقرآن سالما من الاخطاء و التحريف، و ما قعد لهاته الاخطاء هي وسائل الاعلام بكل أنواعها المختلفة، فهذه الأجهزة تسهم في تكوين ألسنة المتابعين لها سواء بالصواب أم الخطأ لأن لغة الاعلاميين لا تراعي قانون القواعد اللغوية و انطلاقا من هنا كان يجب عليا التساؤل عن: ما هو الخطأ؟ و من المسؤول الذي يتحكم في شيوع هذا الكم الهائل من الأخطاء في اللغة؟ و ما هو معيار الخطأ عند القدامى و المحدثين؟ و ما هي أهم مظاهر الضعف اللغوي في المجتمع الجزائري؟

- و في هذا الصدد اخترت أن يكون الموضوع كالتالي "أخطاء الصحافة في اللغة" "الصحافة

المكتوبة أنموذجا" و ذلك لعدة أسباب منها:



* ضرورة الانتباه الى ظاهرة الاخطاء في اللغة و التي كانت منذ القديم الى عصرنا الحالي.

* المحاولة و الاطلاع على معرفة أخطاء لغوية و كيفية شيوعها.

-يقال "لكل جواد كبوة" فقد تلقيت عدة صعوبات منها: مشقة التعامل مع المصادر و المراجع

نظرا لتعددتها و تنوعها.

أما عن المنهج المتبع فقد اعتمدت على المنهج الوصفي الذي كان منطلق البحث في هذا

الموضوع كما كان للمنهج التاريخي النصيب الوافر في البحث و ذلك لأن ظاهرة اللحن لها بدايات

تاريخية قديمة، و للإجابة على هاته التساؤلات اعتمدت على خطة بحث هي كالتالي: مقدمة يليها

مدخل ثم فصلين نظريين بعدهما فصل تطبيقي.

-الفصل الاول جاء عن عنوان "الخطأ اللغوي و أسباب شيوعه" تناولت فيه التعريف بالخطأ

و نشأته، و مسألة الخطأ و المحدثين، أما الفصل الثاني فكان بعنوان "مظاهر الضعف اللغوي في

المجتمع الجزائري" و جاء فيه الضعف في المنظومة التربوية و الضعف في الاعلام.

-أما عن الفصل التطبيقي فتناولت فيه "الاطعاء السائدة في الصحافة المكتوبة" و أنهيت

المذكورة بخاتمة كانت بمثابة حوصلة جاء فيها أهم ما تطرقت و توصلت اليه في هذا البحث.

-أما فيما يخص الكتب الرئيسية التي تمكنت بفضلها من جمع المادة العلمية و اعطاء صورة

واضحة عن الموضوع هي:

- قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء و المحدثين للدكتور "دين العربي"
- الاخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الاعلام "الصليحة خلوفي".

و أخيرا أدع هذا البحث المتواضع للقارئ فإن وجد فيه زادا نافعا فهذا غرضي و مبعث سروري و ان لم يجد فيه من ذلك شيئا فأملني أن يوسع لي في العذر لأنني حاولت أن أجتهد و هذا ما انتهى إليه جهدي.

- كما لا أنسى شكر أستاذي الفاضل الذي أتاح لي فرصة خوض غمار هذا البحث المتشعب.

كما أسأل الله عزّ وجل أن يكون هذا العمل خالصا و أن ينفع و يحقق به الغاية النبيلة، و أن يقبل هذا العمل فإليه يرفع العمل الصالح و القول الحسن و الله ولي التوفيق.

المدخل

تعد اللغة العربية هي الوعاء الذي يحمل الفكر وهي الأداة التي تنقل العواطف و الأحاسيس ، كما أنها وسيلة التخاطب بها ترتبط الأمة و تتلاقى وتتوحد ،وهي من أهم أدوات التأثير و التشكيل الثقافي ، كما أنها من النعم التي أنعم الله بها على عباده .

فقد نشأت في شبه الجزيرة العربية بعيدة كل البعد عن اللغات الأخرى أحقابا من الزمن ، فهي من أعظم اللغات قدرا ، و أعلاها نشأنا ، و أجدرها بالبقاء . كيف لا وهي لغة القرآن الكريم .

- فقد كان القدماء يهتمون بلغتهم و يعتزون بها ، و يتفانون في خدمتها و الحرص على سلامتها ، فوضعوا لها قواعد و أسس تعممها من اللحن و تصونها من الفساد و الخدش اللغوي الذي يسيء إليها و قد ذهب بعضهم إلى " أن البنية الصرفية في اللغة العربية تميزت بتنوعها ، إذ نجد أن كل صيغة صرفية متخصصة لدلالة معنوية خاصة ، وهي موزونة بقوالب فكرية ، فكل وزن له سماته و معانيه الخاصة بمعنى الفاعل و المفعولية و المكانية"¹ ولقد كان آباؤنا يفخرون لأنهم يكتبون بلغة صحيحة ، و ينطقون لغة صحيحة ، و كان اللحن من دواعي الخجل الذي يصيب الإنسان ، و قد مضى الزمان و تغيرت الأحوال تغيرا يأسف له كل غيور معتز بعربيته ، فلم يعد الخطأ و اللحن من دواعي الأسف و الخجل ، بل أصبح الإنسان يعتز و يفخر بالعجمية ، و يخلط العربية بالفرنسية أو غيرها من لغات أجنبية.

¹ محمد مبارك ، فقه اللغة و خصائص العربية . مطبعة بيروت ط 02 ، 1972 ، ص 285.

وكان هذا دليل على ثقافته و من مصادر فخره وتميزه ، بل تعدى الأمر إلى أن الالتحاق بالمدارس الأجنبية أصبح من دواعي الفخر الاجتماعي بين الأسر ، وصدق من قال " ليس شيء أصر على الأمم ، و أسرع سقوطها من خذلان أبنائها للسانها ، و إقبالهم على السنة أعدائها ".
انطلاقاً من هنا فإن المحافظة على اللغة واجب ديني لأنها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم ، و إصلاحها من الأخطاء و الأغلاط مطلب عزيز و هدف نبيل .

فقد انتشرت ظاهرة اللحن منذ بدأ الفتوحات الإسلامية ، حيث اختلط العرب بالعجم و انتشر الخطأ رويدا رويدا ، و تعددت في عصرنا الحالي سارت على الألسنة حتى غدت قواعد لا تقبل الاقتراب منها فضلا عن مناقشتها و بيان جلية الأمر فيها .

وما قعد لهاته الأغلاط هي وسائل الإعلام بكل مجالاتها المكتوبة و المرئية و كذلك السمعية ، فهي تتحمل المسؤولية الكبرى في مسألة الصعود بالمستوى اللغوي و الفكري للمجتمعات بهم يقرؤونها دون الاستعانة بمعجم يكون كافيا ليروي غلة الناس اللغوي ، و يقف على أمر الأسلوب و الصياغة ، فيوليها الرعاية اللازمة و الشاملة .

وإن ما لقلق بأذيال اللغة العربية من أخطاء شائعة تنبه إليها علماء القدامى فقد جفت أقلامهم فيها كتباً و مخطوطات كافحوا من خلالها عن اللغة العربية ، و رغبة منهم في صونها و حسبة الله في الذود عن لغة القرآن الكريم " إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون " ¹

¹ سورة الحجر آية 09

ومراقبة ألسنة العوام و تسجيل ما يسمع من كونها بهدف دراستها و تقويمها و تصنيفها في مدونات خاصة توضع بين أيديهم ليعرفونها وسميت (كتب لحن العامة) و ما لبث أن تنبه رواد حركة تنقية اللغة الى متابعة اللحن عن طبقة الخاصة من العلماء و الأدباء و الكتاب فأحصوا عليهم كثيرا من العثرات التي تكفي لتكون مسوغا لوضع تصانيف خاصة بها سميت (كتب لحن الخاصة) " إن هذين النوعين من المصنفات اللغوية إستمرت عبر القرون دون إنقطاع الى الآن حتى شكلا ظاهرة فريدة في حركة التأليف عند العرب ، فقد بلغت حدا من الكثرة جعلها صنفا خاصا قد فاق التأليف في بعض العلوم " ¹

- في لحن العامة :

1- ما تلحق فيه العامة للكسائي (ق2) (189 هـ)

2- لحن العوام لابن بكر الزبيدي (379 هـ)

في لحن الخاصة :

1- درة الخواص في أوهام الخواص لأبي محمد القاسم بن علي الحريري (ق5،ق6) (597 هـ)

2- تثقيف اللسان و تلقيح الجنان لابن مكى القتلي (501 هـ)

3- تقويم اللسان لابن جوزي (597 هـ)

¹ محمد ضاري حمادي حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث ، د ط ، القاهرة . دت ، دار الرشيد للنشر . ص 15-16

4- التنبهات عامة أغاليط الثروة لأبي القاسم علي بن حمزة البصري

أدرك هؤلاء أن الحفاظ على هذا الإرث العظيم وضمان استمراره رهين بالنهوض باللغة العربية و العودة بها إلى مكانتها الحقيقية إلى حرفتها منذ أن وجدت فتضافرت الجهود بغية بعث حركة بناء من التصحيح اللغوي ما فشئت تستمر مع استمرار تفتح الحضارة العربية في العالم ،ومع ظهور الفاسد و الغريب في اللغة . ومن ثم اجتهد الكثيرون في محاولة حصر أخطاء العامة و تصويبها على غرار ما فعل الكسائي و الفراء و المازني و أبي دريد و غيرهم¹

إن حركة التصويب اللغوي نشاط يستمد مبادئه من عراقه هذه اللغة ليستقطها على أي جديد فيها ، كما أنها تستمد أسباب الحياة من الواقع اللغوي الذي يحيل هذه العراقاة إلى مطلب ملح يضمن لها البقاء . لذلك يحرص اللغويون على بقاء هذا الواقع نظيفا سليما بأكبر قدر ممكن حتى تتحقق أسباب الوجود .

¹ دين العربي . مذكرة الماجستير . التصويت اللغوي ، دراسة في معجم الخطأ و الصواب في اللغة للدكتور راميل يعقوب . تحت إشراف الأستاذ : حبيب موني 2004.

الفصل الأول: الخطأ اللغوي

وأسبابه شيوعه

المبحث الأول : الخطأ

تعريف الخطأ :

عرف ابن منظور الخطأ في لسان العرب بقوله : الخطأ و الخطاء : ضد الصواب قال تعالى : "

ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به " ¹ عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتهم ، و أخطأ الطريق

: عدل عنه ² وأخط الرامي الفرض لم يصبه ، و الخاطيء : من تعمد ما لا ينبغي ، و الخطيئة الذنب

على عمد ، و الخطأ الذنب قوله تعالى : " إن قتلهم كان خطئنا كبيرا " ³ أي إثما ، و قال تعالى :

فيما حكا عن أخوة يوسف عليه السلام : " إنا كنا خاطئين " أي أئمين ⁴ .

أما في المعجم الوسيط : فكلمة "الخطأ" من (خ ط ي) و خطأ : أذنب ، أو تعمد الذنب ،

و أخطأ خطيء و غلط (حاد عن الصواب) تخطئه نية الى الخطأ (الخطاء) ما لم يتعمد من الفعل

وضده الصواب . (ج) أخطئة . و (الخطاء) الكثير الأخطاء أو الخطايا ⁵

¹ سورة الأحزاب . الآية 05

² ابن منظور . لسان العرب - مج 01 مادة (الخطأ) ط 1 . دار صادر بيروت 1994 ص 65 .

³ سورة الإسراء . الآية 31

⁴ سورة يوسف . الآية 97

⁵ جميل حمداوي . بيداغوجي الأخطاء . مكتبة الأخطاء . مكتبة المثقف ، ط 1 2015 - ص 08

اصطلاحاً :

هو قريب من المعنى اللغوي يقال أنه بالأضداد تعرف الأشياء فالخطأ هو مقال الصدق و الحق

و الصواب¹

- كما يعرفه كوردر : في كتابة الفرق بين زلة اللسان ، و الأغلط و الأخطاء فزلة

اللسان LAPSE معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم .و ما شابه ذلك أما الأغلط

MISTAKES فهي الناتجة عن إثبات المتكلم بكلام غير مناسب للموقف

ERROR أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها

المحدث أو الكاتب قواعد اللغة²

وقال الجرجاني : الخطأ و هو ما ليس للإنسان فيه قصد كما إذا رمى شخصاً ظنه ،

صيداً أو حربياً فإذا هو مسلم كما أن الخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم

انسجام الفكر مع دالة ، وفي الشرع الإسلامي قال البخاري في صحيحه :

"حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي : حدثنا حيوة : حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن

محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمر وبن العاص عن عمر وبن

¹المرجع نفسه ص 09

²رشيد أحمد طعيمة . المهارات اللغوية (مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها) ، دار الفكر العربي . ط 1 ، 2004-ص 306.307

العاص أنه سمع رسول الله يقول : إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران و إذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ¹

وغالبا ما يعني الخطأ ERRUR في المجال التربوي إجابة المتعلم المتعثرة عن سؤال أو تعليمة ما

وخلاصة الخطأ في الاصطلاح : هو كل ما يصرعن المكلف من قول أو فعل خالي عن إرادته و غير مقترن يقصد منه

المبحث الثاني: نشأة الخطأ اللغوي " اللحن "

- بعد انتشار الفتوحات الإسلامية اختلط العرب بكثير من الأجانب الذين هداهم الله إلى الدين الحنيف ، وحملهم شغفهم لفهم رسالة الإسلام على تعلم اللغة العربية و لكن هذا التعلم إنما هو ارتجالي لم تعدله عدته و أدواته بل هو شفوي يتلقى بالاختلاط و المعاشرة و السماع ، و لذلك شاعت الأخطاء في كلام المسلمين الأعاجم ، لعجزهم عن التقاط الأصوات العربية و التلفظ بها كالعرب فاضطر العلماء الى اعداد قواعد وضوابط قراءة القرآن سالما من الأخطاء و التحريف . فقد اختلف الباحثون في نشأة اللحن . إذ ذهب بعضهم الى أن بدايات اللحن الأول كانت في العصر الجاهلي ، بينما ذهب آخرون إلى القول بنشأته في عصر صدر الإسلام و الفتوحات الإسلامية

-ويكاد يجمع القدامى على أنه لا لحن في الجاهلية و يحددون ظهور اللحن بحدود ظهور الاسلام ، أو بعده بقليل ، يقول أبو بكر الزبيدي " فاختلف العربي بالنبطي و التقى ، و الحجازي بالفارسي ،

¹ البخاري : صحيح البخاري الباب الحادي و العشرون باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ،

ودخل الدين أخلاط الأمم ، و سواقط البلدان ، فوقع الخلل في الكلام وبدأ اللحن في ألسنة العوامل¹ ، وذهب مذهب القدماء مصطفى صادق الرافعي² حيث أنه يعتبر اللحن ظهر بعد ظهور

الإسلام ولا لحن في الجاهلية ، وهو من العلماء المحدثين

-أما في عصر صدر الإسلام ظهرت طائفة من الموالي والعبيد الذين لا ينتسبون الى أصل عربي وتعلموا اللغة العربية محاكاة وتقليدا ، غير أن ألسنتهم لم تكن تنطق بعربية خالصة ، فكانت اللكنات الأعجمية تسيطر على هذه الألسن ، ومن ثم ظهر اللحن .

فكان اللحن في هذا العصر ظاهرة تنفر منها الطباع، و لا تستريح إليها النفوس لأنها إخلال بسلامة اللغة ، و تحطيم لمقاييسها ، و قد امتد أثره إلى قراءات القرآنية ، ففي عهد النبي صلي الله عليه و سلم قرأ رجل فلحن حيث قال " أرشدوا أخاكم"³ في رواية أبي الدرداء ، وفي رواية أخرى ، ذكرها صاحب كتاب الخصائص : " أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل".

وروى الجاحظ: " أن أول لحن سمع في البادية، هذه عصاتي بدل عصاي، ، و أول لحن سمع في القرآن ، حي على الفلاح بكسر الياء بدل فتحها"⁴

و يروى عاصم أيوب : " جاء أبو الأسود الدولي إلى زياد و هو أمير البصرة قال : إنني أرى العرب قد خالطت هذه الأعاجم و فسدت ألسنتها ، أفتأذن لي أن أصنع للعرب ما يعرفون به كلامهم؟ .

¹الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن) ، لحن العامة ، تحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، مصر 81.19 . ص 04

²الرافعي (مصطفى صادق) ، تاريخ آداب العربي ، مطبعة الاستقامة القاهرة د. ط. 1940 ، ج 1 ، ص 239.

³عبد العال سالم مكرم، القرآن الكريم و أثره في الدراسات النحوية ، ذو المعارف، مصدر ،د. ت ،د. ط ، ص 48.

⁴الجاحظ (أبو عثمان عمر بن بحر) ، البيان و التبيين ، مطبعة التأليف و الترجمة و النشر ، ط2 ، ج1 ، ص 75

- و سئل أبو الأسود : من أين لك هذا ؟ قال : لفقت حدوده من علي بن أبي طالب¹
- ذكر أبو الطيب اللغوي أن الخليل قال لم يزل أبو الأسود ضنينا بما أخذه عن علي عليه السلام حتى قال له زياد : قد فسد لسان الناس ، و ذلك لأنهما سمعا رجلا يقول: " سقطت عصاتي " فدافعه أبو الأسود بقوله "عصاي "
- و لما اتسعت رقعة الفتوحات الإسلامية في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، و فتحت الدولتان فارس و الروم، امتد سبل العجمي على بناء اللغة العربية ، فأحدث فيه شرحا يوشك على الانهيار، فمن أمثلة ذلك أن عصرا مر على قوم يسيئون الرمي، فقرعهم، فقالوا: " إن قوم متعلمون ، و قال : " و الله لخطأكم في لسانكم أشد من خطأكم في رميكم"²
- و يروي أن ابنه أبو الأسود الدؤلي رفعت وجهها إلى الأسماء فأملت ببهجة النجوم و حسبته فقالت : ما أحسن السماء ؟ على صورة الاستفهام ، فقال لها أبو الأسود : " يا بنيتي نجومها، فقالت: إنما أردت التعجب ، فقال لها قولي: ما أحسن السماء ، و افتحي فاك.³
- ثم شاع اللحن في العصر الأموي، و ذلك لاتساع الدولة واختلاط العرب بالأعاجم من جراء الحرب و الخدمة و المعاشية ، حتى مس السنة البلغاء من الخلفاء و الأمراء ، و كان مما يسقط الرجل في المجتمع أن يلحن حتى قال عبد المالك عندما قيل له : " أسرع إلى رأسك الشيب " قال : " شيبني
-
- ¹-جلال الدين بن عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النجاة، تحقيق : محمد أبو الفضل ، مطبعة عيسى البابلي الحلبي ، ط1، 1384هـ ، 1965م ، ج2، ص 242-04-
- ²-أبو العباس شمس الدين ، و فيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس ، دار المعارف ، بيروت . و . ط، ر- ت ، ج5 ، ص 29.
- ³- عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، جامعة عمان العربية للدراسات العليا- كلية الدراسات التربوية العليا ، دار المنهاج للنشر و التوزيع 2008 - ط2، ص 30

ارتقاء المنابر مخافة اللحن " ¹ و كان يقول : " إن الرجل يسألني الحاجة فتستجيب نفسي له بيها ،
فإذا لحن انصرفت نفسي عنها" ²

و كان عمر ابن عبد العزيز يقول : " أكاد أضرس إذا سمعت اللحن " و لم يكن اللحن مقصورا
على لحن اللسان عند المتحدث في مقامات الكلام المختلفة ، بل تجاوز ذلك الى القرآن الكريم نفسه
. و لم يقع اللحن في القرآن من الأعاجم و حدهم بل شاركهم في ذلك من ولدوا في بيئة عربية و
نشأوا في أحضان العرب و ألفوا لحنهم، فكان الخطب جللا و المصيبة بالغة، حيث وقع الفصحاء و
البلغاء في شركة، و انحرفت ألسنتهم في مجال قراءة القرآن الكريم عن جادة الصواب ³

كان لخال بن يزيد بن معاوية أخ فجاءه يوما فقال : إن الوليد قد احتقر ابن عمه عبد الله و
استصغره ، و عبد المالك مطرق ، فرفع رأسه و قال: أخي عبد الله تكلمني و قد دخل علي فما أقام
لسانه لحننا فقال خالد : أفعلي الوليد يقول فقال عبد الملك : إن كان الوليد يلحن فإنه أخاه خالد
في كلام مطول ⁴

فقد قال عمر بن عبد العزيز: " إن الزجل ليكلمني في الحاجة فيلحن فأرده عنها و كأني أفضم
حب الرمان الحامض يقصد استماع اللحن و يكلمني آخر في الحاجة و لا يستوجبها فيعرب فأجيبه
إليها إلزازا لما أسمع من كلامه " ⁵

¹ - عبد العال سالم مكرم، القرآن و أثره في الدراسات النحوية ، ص 57.

² - المصدر السابق ، ص 58 - 05-

³ - الجاحظ، البيان و التبيين، ج 1 ، ص 424

⁴ - المصدر السابق ، ص 479

⁵ ابن الأنباري، الأضداد ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، لكويت، 1960م ، د . ط ص 245.

- أما في العصر العباسي فقد صار اللحن قضية بارزة ، حيث أخذ العيب باللحن ينتشر ، و شددوا على الذين يلحنون بالخط من شأنهم أمام أعين منا فسيهم و معاصيرهم ، و مما يذكر هذا الصدر على سبيل المثال : حكم يونس بن حبيب (95 - 189 هـ) و الذي ينقل عنه لسبويه اللحن و كثرة الطعن فيه و و صف بأنه (كان يكذب و يلحن و يكسر) أي لا يقيم وزن العروض و كذلك يروي معاصرو حماد الرواية مثال مروان بن أبي حفص¹ وصفه بأنه لحنه لحانه، مما حصل حماد على إن يبين له عذره عند ذلك ، حيث قال : أي حماد ، يا حماد ، يا أخي أنا رجل أحكم العامة و أتكلم بكلامها .

المبحث الثالث: المسألة الخطأ عند القدامى و المحدثين

1/ عند القدامى :

- بعد الخروج عن السنن المألوفة في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغوي أطلقوا عليه اسم (اللحن) إذ وصفوه بأنه عيب و قبيح ينبغي عدم الوقوع فيهما وهكذا ما دعا الى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية² بمعنى أن انتشار العرب وتعدد لهجاتهم لم يخلق عندهم عصبية لغوية أو لهجية فكان كل واحد منهم يراعى لغة الاخر : " وذلك أن العرب كانوا كثيرا منتشرين وخلق عظيم في أرض الله غير

¹ - ياقوت الحمودي ، إرشاد الأريب . ج ص 4، ص 137

² يوهان فك ، اللغة العربية دراسات في اللغة و اللهجات و الأساليب ، ترجمة رمضان عبد النواب - مكتبة الخاضجي محمد . (د. ط) -

متحجرين ، ولا متضاغنين ، فإنهم يتجاورهم وتلاقهم وتراودهم يجرون مجرى الجماعة في دار واحدة فبعضهم يلاحظ صاحبة ويراعي أمر لغته " ¹ .

وعند ما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللغة العربية القواعد النحوية و الصرفية و اللغوية . ويؤلفوا فيها تأليفهم ، كان التطور اللغوي مستمرا و أصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها أكثر وضوحا ، و أشد بروزا لذلك سار التأليف في التنبه على الأخطاء اللغوية جنبا الى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة ، وقد سار التدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربية و قوانينها ² و قد أُلّف فيه الكسائي ما تلحن فيه العوام ثم توالي التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى فهذا كتاب (ما تلحن فيه العوام) للأصمعي وكتاب "إصلاح المنطق " لابن السكين .

-ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الاسلام إذ لم يعد الخروج من القاعدة اللغوية (اللحن) ناتجا من التطور اللغوي ، الطبيعي للغة ، بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي ، يولد أشكالا كثيرة من اللحن ³ -وهذا ما دفع علماء اللغة العربية الى زيادة نشاطهم في التنبه على الأخطاء اللغوية التي بدأت بالشيوع مراعين المستوى الصوابي الذي أرتضهم جماعتهم اللغوية ⁴ وخاصة التي شاعت على ألسنة

¹ أبو الفتح عثمان ابن جني . الخصائص ، تحقيق محمد علي نجار دار الكتاب العربي مصر - ص 17 - 18

² محمد علي نجار - لغويات - دار الكتاب العربي - مصر - 1953 ص 03

³ فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة اللغوية الصرفية و الإملائية ، دار البيزوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن (د.ط). 2009. ص.96.

⁴ صليحة خلني ، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية . منشورات مخير الممارسات اللغوية الجزائر 2011 ، ص 60.

الخاصة فضلا عن شيوعها على ألسنة العامة¹ . وقد ظهر بشكل حلي في القراءات القرآنية فنجد أبو الأسود الدؤلي : سمع قارئا يقرأ : " إن الله بريء من المشركين ورسوله " ² بالكسر وهذا الأمر جعل الامام علي رضي الله عنه و أبا الأسود الدؤلي وغيرهم يفكرون في إيجاد حلول لمحاربة الخطأ .

مسألة الخطأ عند المحدثين :

-أستمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية ، وقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الأسود الدؤلي أول من ألف التصحيح اللغوي في العصر الحديث و كتابه " كشف الطرة عن الغرة " ³

-ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية المتخصصين يحملون على عاتقهم الدفاع عن العربية و حمايتها من كل خطر و افد ، فأسست الجامعات اللغوية التي ما يزال بعضها قائما الى اليوم⁴ . وكان دافعهم الى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب لا على مستوى لغة العامة ، حيث لم يكن مدار بحثهم و إنما كان همهم تصحيح الأخطاء المكتوبة لغة الشعراء و الكتاب و الأدباء و الخطباء لغة الصحافيين و الإذاعيين و المعلمين و المتعلمين⁵

¹ محمد علي نجار ، مصدر سابق ، ص 04.

² الجاحظ أبو عثمان ، عمري بحر البيان و التبين ج 02 . تحقيق عبد السلام هارون ، ط 2 . 1992 . ص 151

³ مصطفى جواد مشكلة اللغة العربية ، ص 53

⁴ صلحية خلوي ، مصدر سابق ، ص 71.

⁵ أسعد داعز ، تذكرة كاتب . ص 08

-ومن المؤلفين من كان هدفه فضلا عن تتبع الأخطاء اللغوية و تصحيحها و التنبه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء و المساهمة في نقلها مثال ذلك : (أهدي جار الله) في كتابه " الكتاب الصحيحة " الذي كان بينه إلى أخطاء لم تقع و لكنه يحتمل وقوعها

-لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوية في الأغلب شاملة للأخطاء في مستويات اللغة الصرفية و الصوتية و النحوية و التركيبية و الدلالية ، و مما يجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن القراء اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجالات و الصحف و وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي وهذه المقالات كثيرة منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل : كتاب " لغة الجرائد " إبراهيم اليازجي : كان معنيا كل العناية بتنقيح لغة العصر و تهذيبها و الإبانة عن الزيف فيها ¹ ، وكتاب " تذكرة الكاتب " لأسعد داغر و كتاب " أغلاط اللغويين الأقدمين " لأنستاس الكرملي .

¹مصطفى جواد ، محاصرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة ، ص 29

الفصل الثاني: الضعف اللغوي في المجتمع

الجزائري

المبحث الأول: الضعف في المنظومة التربوية

مفهوم النظم التربوي: نظرا لأهمية النظام التربوي ضمن الأنظمة مجموع الأنظمة الاجتماعية، تعددت المفاهيم كل وفق الرؤية التي يتصور من خلالها النظام التربوي حيث يعرفه معجم العلوم التربوية ومصطلحاتها "هو مجموعة من العناصر و العلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم السياسية و الاقتصادية و السوسيوثقافية و غيرها لبلورة غايات التربية و لأدوار المدرسة و سيرها و مبادئ تكوين الافراد الوافدين إليها¹.

- في حين يعرفه محمد عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع : " النظام أو النسق الاجتماعي الذي يشمل الادوار و المعايير التي تعمل على نقل المعرفة من جيل الى جيل آخر (المعرفة تتم من القيم و أنماط السلوك) و النظام التربوي لا يشمل فقط على التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية و إنما يشمل على المعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل الى جيل كما ينطوي على التعليم مهارات و قيم أساسية لازمة لاستمرار المجتمع"².

- كما يرى تعريف آخر أن النظام التربوي يتضمن جملة من القواعد و التنظيمات و الاجراءات التي تتبعها الدولة لتسيير شؤون التربية و التعليم تهدف من ورائها للمحافظة على قيم و مبادئ الأمة موجهة وفق هذه السياسات التربوية، التي تعكس توجهات العامة للمجتمع "النظام التربوي في أي بلد هو عتارة عن مجموعة من القواعد التنظيمات و الاجراءات التي تتبعها الدولة في تنظيم شؤون

¹ - عبد اللطيف الغازي و آخرون، معجم علوم التربية و مصطلحاتها، المغرب، 1994، ص 380.

² - محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية مصر 2005، ص 153.

التربية و التعليم ، و هذه النظم التربوية عامةً هي انعكاس الفلسفة الفكرية و الاجتماعية و السياسية السائدة¹.

- النظام التربوي بعد الاستقلال:

ورثت الجزائر نظام تربوي بعد حرب ضروس كانت ختاماً لصراع مرير امتد لأكثر من ثلاث عقود بعد المائة للمحافظة على مقوماتها الوطنية من الانحلال و الذوبان لم يكن هذا النظام قادراً على تحقيق أهداف و غايات الأمة الجزائرية، نتيجة لأسسه التي تتعارض مع مبادئ و قيم الأمة فكان لزاماً على الدولة الجزائرية أن تخوض معركة أخرى لاسترجاع السيادة الوطنية على النظام التربوي " ان تعليم اللغة العربية في المدارس و جزارة المضامين و لاسيما المواد الحساسة للعلوم الاجتماعية كالتاريخ و الجغرافيا و الفلسفة و التربية الدينية و الاخلاقية و الوطنية كانت من التدابير الأولى التي أتخذت لتصحيح المنظومة التي بقية فيما عدا ذلك على شكلها القديم"².

- مر الاصلاح التربوي في الجزائر بمحطات كبرى شهدت تغيرات أساسية في هيكلت النظام التربوي .

¹ - عبد الله الرشدان، نعيم جعيني، المدخل الى التربية و التعليم، دار الشروق، عمان، 2006. ط2، ص 357.

² - وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 16-04-1976 رقم 185 ص 94.

1. الفترة الأولى " 1962-1976":

استلمت الجزائر المستقلة في سبتمبر 1962 نظاما تعليميا مهيكلًا حسب الاهداف و الغايات التي رسمها نظام استعماري فرنسي ليخدم مصالحه المختلفة و ذلك لتضمن حق شعبها في التربية و التعليم و تجسيد طموحه في التنمية و تبرز مكونات هويته و بعده الثقافي الوطني.

-فقد اعتبر أصعب دخول مدرسي في تاريخ الجزائر وقد لا يشتهر هذه الصعوبة بشكلها الحقيقي إلا من عايش تلك الفترة من الرجال الذين حملوا عبئ المرحلة و قدموا أقصى ما يملكون من جهد رهان التحدي.

-حيث كان لابد لضمان انطلاق المدرسة من الاقتصار على ادخال تحويرات انتقالية تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يسائر توجيهات تنمية كبرى أولويات هاته الفترة.

-تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية وتوسيعها الى المناطق النائية.

-جزارة اطارات التعليم

- مضامين التعليم موروثه عن النظام التعليمي الفرنسي.

- تعريب تدريجي للتعليم.

- حسب نشرة اللجنة تقريرها سنة 1969 بأن نظام التربوي لم يعرف تغييراً إلا جملة من

العمليات الاجرائية منها.

- فقد تم تنصيب اللجنة الوطنية اصلاح التعليم 1963-1969 كانت البداية بإجراء تخص
السيادة الوطنية و من أهم هذه الاجراءات¹.

1- ترسيم تعليم اللغة العربية و الدين الاسلامي في مناهج التعليم.

2- توجيه عناية بدروس التاريخ و تصحيح مسار التدريس هذه المادة.

3- إطار العمل بالقوانين و الاجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة و من أجل تجسيد

هذه الاجراءات انطلقت الدولة الجزائرية في تعريب المراحل الأولى من التعليم الابتدائي حيث تقرر
الأولى ابتدائي سنة 1965 ثم تتابعت العملية حيث كان التعريب السنة ثانية كاملا سنة 1976 و
هكذا بدأ في تعريب المرحلة حيث عربت السنوات من التعليم الابتدائي تعريبا كاملا و ثم تعربت
الأب و المواد الاجتماعية

المرحلة الثانية 1976-1988:

ان الاصلاحات التي قامت بها الجزائر في فترة ممتدة بين 1962-1974 لم تكن كافية لربط
القطاع التربوي بباقي القطاعات الأخرى بالإضافة الى مخلفات الاستعمار: مشكلة الامية، قيام
التعليم، الازدواجية اللغوية، نقص الموارد المالية... الخ². واصلت فيه المدرسة الجزائرية رحلة البحث
عن الذات من خلال تعريب التعليم الابتدائي.

¹ - بوفلجة غياث، التربية و متطلباتها ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 317.

² - النشرة الرسمية للتربية الوطنية، عدد خاص أبريل 1998

-أما في المرحلة المتوسطة فقد تقرر توحيد تعليم المتوسط مع العمل بنظام الأقسام المزدوجة في لغة التدريس سنة 1971 كمرحلة انتقالية لقلّة الإطارات في التعليم على التدريس باللغة العربية و من هنا كان يهدف نظام تربوي إلى تحقيق جملة من الأهداف:

1- إلزامية التعليم بالنسبة الى جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة و السادة

عشر.

2- ضمان الدولة لمبدأ المساواة في شروط التحاق التي تلي المرحلة الأساسية .

3- مجانية التعليم في جميع المستويات و في جميع أنواع المؤسسات التعليمية.

4- جعل اللغة العربية هي لغة التعليم في جميع مستويات التربية بالنسبة لجميع المواد كما

أنها تفسح المجال للأسرة الجزائرية للمساهمة في عملية التربية التي تمارسها المدرسة إلى جانب تكوين

التربية و التكوين من اختصاص الدولة الجزائرية صار التعليم بموجب هذا الامر وهيكلًا حسب المراحل

التالية¹:

-التعليم التحضيري: هو تعليم متخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي و

الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و تهيئة الطفل للدخول إلى المدرسة.

-التعليم الأساسي: غايته إعطاء تربية أساسية واحدة لجميع التلاميذ مدة تسع(09)

سنوات، و قد أعطى هذا التعليم دفعا جديداً للنظام التربوي الجزائري من حيث المحتوى و المناهج و

¹ - المجلس الأعلى للتربية، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة، و إصلاح التعليم الأساسي، الجزائر ص 111

وحدة التصور، و ملمح التلميذ الذي ينهي مرحلة التعليم الأساسي و تحديد مصيره فيما بعد و لعله لأول تحمل مضامين هذا التعليم سمات تقنية تؤهل المتخرج إلى الاندماج بما اكتسبته من معارف و تقنيات تساعد في ذلك.

- التعليم الثانوي:

- نصت عليه المواد من المادة 33 إلى غاية المادة 48. فتعرضت للتعليم الثانوي المعهد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية الأساسي و هو أنواع:

- التعليم الثانوي العام: التعليم الثانوي المتخصص، التعليم الثانوي التقني و المهني.

- المرحلة الثالثة: (1994-2003).

- كانت المدرسة الأساسية سنوات التسع الإلزامية محط أنظار و ترحيب الكثيرين من رجال الفكر و التربية. لأنهم يرون فيها تحريك للمياه الراكدة في مجال التربية و التعليم، من أجل تكوين جيل واع لحاضرة متحضر بماضيهم تطلع لمستقبله يجدوه الأمل لغد أفضل بعيدا عن كل أشكال الديماغوجية و الانفعالات العاطفية التي لا تلبث أن تزول: " و نعتقد أن المدرسة الأساسية بفضل وحدة منهجها، تمثل خير حصن يمكن أن يتلقى فيه الطفل المفاهيم الصحيحة الواضحة، و البعيدة عن كل شعارات الديماغوجية و الاستهلاك الفوري العاطفي"¹.

¹ - عبد الرزاق قسوم، تأملات في أهداف المدرسة الأساسية، مجلة التربية، وزارة التربية و التعليم الاساسي، الجزائر، مارس/أفريل 1982،

-المرحلة الرابعة: (1988-1994)

-عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للتحسين مست مختلف أطوار التعليم بأشكال متفاوتة و لقد توصل التفكير الى ضرورة إدخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها طموحة و مكثفة و غير منسجمة مع بعض الجوانب الناحية عن التحويلات السياسية التي عرفتها البلاد و من هنا جاءت عملية تحقيق محتويات البرامج و التي تمت طيلة السنة الدراسية 1993-1994.

-المرحلة الخامسة (2003 الى يومنا هذا..):

-لقد حققت الجزائر من خلال التمسينات و الاصلاحات التي تم إدراجها على النظام التربوي خلال ما يربو عن أربعة عقود من الزمن، مجموعة من الانجازات يمكننا أن نلخصها في ما يلي:

1) بنية قاعدية لهياكل تربوية ضخمة من مدارس و متوسطات و ثانويات و مراكز جامعية و جامعات و معاهد للبحث و التوثيق. من **364 متوسط**، و **39 ثانوي** في **1962** الى **4584** متوسطة و **1699** ثانوية. و من جامعة واحدة و فرع جامعي في وهران بلغ عدد الجامعات **36** جامعة و **15** مركزا جامعي و **16** مدرسة وطنية عليا و **05** مدارس عليا للأساتذة و **10** مدارس تحضيرية و **02** قسمان تحضيريان مدمجان، أما في مجال البحث العلمي فنسجل **10** مراكز للبحث العلمي و **05** وحدات بحثية و **03** ثلاث وكالات للبحث العلمي مع انتشار العديد من مخابر البحث العلمي على مستوى الجامعات.

(2) جزارة كاملة للقائمين على الشأن التربوي في كافة مراحل و مختلف مستوياته.¹

المقاربة بالكفاءات:

-ان المقاربة بالكفاءات مبنية على منطق التعليم المتمركز على نشاطات و استجابات التلميذ الذي يواجه وضعيات إشكالية، فالفهم ليس في تلقين التلميذ معارف فحسب بل أيضا و بالخصوص في استعمال قدراته في وضعيات يومية تنطبق على حياته و تساعد على التعلم بنفسه. تتميز هذه المقاربة عن غيرها أساسا لطابعها الإدماجي و بقدراتها على إقامة معبر بين المعرفة من جهة و بين الكفاءات و السلوكيات من جهة أخرى و بذلك تزول الحدود بين المواد العلمية لتساهم كل مادة بقسطها في تطور الطفل و في تكوين شخصية سليمة و مستقلة و قادرة على التموين الذاتي في معترك الحياة و نرمي المقاربة جديدة الى منح التلميذ الكفاءات التي تمكنه في نهاية المطاف من تحديد مستقبله و اختيار مشروعه الشخصي عن بينة أمره حيث تتيح له الكفاءات أيضا أن ينضج و أن يكون مستقلا عن محيطه و يجب أن ينتقل التلميذ من مؤسسة تمارس المراقبة الى مؤسسة أكر انفتاحا و تقترح مقاييس جديدة لتسيير العلاقات بين شركائها من خلال².

1- إقامة تشاور و حوار على المستوى الأفقي بين المعلم و التلميذ.

2- تغيير دور كل من المعلم و التلميذ.

¹- <http://www.mesrs.dz/arabe-mesrs/indexa.php>.

²- مدخل الى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر، الجزائر، ص 213.

فمن وجهة النظر الجديدة هذه فان المعلم يلعب دور الباحث عن طرائق تسمح بترقية كفاءات تلاميذه و معارفهم و منهجياتهم و سلوكياتهم و وضعياتهم في المجتمع بكيفية تجعلهم يتمسكون بقيم و أصالة مجتمعتهم على تمكّنهم من العناصر التي تسمح اهم بالمساهمة في تنمية بلادهم¹.

-ان المعلم في اطار المراقبة بالكفاءات مطالب بالتخلي في الكثير من الاحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس فعليه أن يكون منظما لوضعيات، منشطا للتلاميذ، حاثا اياهم على الملاحظة و التشاور و التعامل و مسهلا لهم عملية البحث و التقصي.

المبحث الثاني: الضعف في الإعلام:

-ان أجهزة الإعلام من الوسائل التي تتحمل المسؤولية الكبرى في مسألة الارتقاء في المستوى اللغوي و الفكري للمجتمعات و قد أثبتت الدراسات العلمية مدى تأثير هذه الأجهزة في الجماهير لأنها تستقطب أعداداً هائلة منها فهذا فإنها يمكن أن تؤثر ايجابا كما يمكن ان تؤثر سلبا في اللغة العربية لأن أي سقطة لغوية يتلفظ بها مذياع أو مقدم برنامج تترك بصماتها البارزة لدى المتلقي حيث يمكن أن تصبح نموذج يحذو حذوه².

-فهذه الأجهزة تساهم في تكوين ألسنة المتابعين لها سواء بالصواب أو الخطأ " و قد تفتت أخطاء اللغة بصورة واضحة بين البرنامج و الفقرات المختلفة و الاحاديث و المقالات و غير ذلك من المواد الاعلامية مما أصبح ينذر بخطر محقق فاللغة القومية هي رمز العزة و الكرامة للوطن و المواطن بها

¹ - المرجع نفسه، ص 214.

² - صليحة خلوي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الاعلام الجزائرية منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2011، ص 83.

تنهض الأمم و يعلو شأنها و تتحقق وحدتها و في غيابها تتفكك الشعوب و تضمحل الروابط و تتداعى و ينحسر الانتماء"¹

-ان هذه الأخطاء التي ترتكب يوميا في حق اللغة العربية داخل أجهزة الاعلام التي تعتبر هتكا لعرض هذه اللغة النقية الطاهرة هي نتيجة لمجموعة من الاسباب و العوامل التي ساعدت على تفشي هذه الاخطاء من جهة و ضعف اللغة العربية من جهة أخرى.

و مما يلحظ على لغة الصحافة خروج التعبير الاعلامي فيها عن قواعد الصياغة و التركيب التي ألفها العرب في لغتهم، مما يعمل على هدم لغة الأجداد.

-و من بين الأسباب التي أسهمت في تردي لغة الصحافة تلك التي تدخل في مجال الترجمة حيث أن الصحفيين عندما يترجمون الى اللغة العربية لا يراعون توافق المعاني و الالفاظ بين اللغة المأخوذة منها و تباين طبيعة كل منها في الأساليب و التراكيب و اختلاف الصفات التي تميز كل واحدة منهما عن الأخرى اضافة الحضارة و الثقافة بين المجتمعات و ها ناجم عن أمرين اثنين

لأولهما: معرفة الصحفيين السطحية و المحدودة للغتين. و ثانيهما يمكن في أن تعض المحررين يفكرون بلغة أجنبية مما يجعلهم عند صياغة الحديث باللغة العربية يصبون العربية في قالب غير قالبها و يلبسونها لباسا لا يلائمها و لا يناسبها².

¹ - محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي العربية في الاعلام و الأصول و القواعد و الاخطاء الشائعة، ص 31

² - صليحة خلوفي، مصدر سابق، ص 84.

و من الأسباب التي عملت على تردي لغة الاعلام :

1-العولمة: أثارت العولمة الكثير من الحوارات و النقاشات بين العلماء و المثقفين العرب و تدخل في جملة من المخاوف التي يعاني منها العالم العربي خاصة و العالم الاسلامي، نظرا لما تفرزه من اديولوجيات مختلفة و ذهنيات لا تتماشى مع الذهنية العربية الاسلامية و هذا الخوف يسيطر على كثير من الناس يحكم ان العولمة اتت من الغرب¹.

2- لغة الجرائد:

لغة الجرائد هي لغة لا تراعي قانون القواعد اللغوية حيث نجد فيها خرق لمختلف الأعراف و القواعد التي تعمل إلى ضبط اللغة العربية و الحفاظ عليها و ذلك نتيجة لعدم التوثيق في نقل الإخبار و تنوع الأخطاء التي ترد في لغة الجرائد فمنها: **التركيبية - الصرفية - الدلالية و بالخصوص نحوية و** من أكثرها نجد تلك التي ترد على مستوى الهمزة حيث تفتح في مواضع الكسر و تكسر في مواضع الفتح إضافة إلى عدم التفريق بين همزة الوصل و همزة القطع أخطاء في كتابة العدد و المعدود و النواسخ.

3- تأثر الصحافيين بلغة محيطهم:

-الانسان يتأثر بطبعه بلغة بيئته، حيث تنعكس عليه ظروف هذه البيئة و المواقف التي يتعايش معها يوميا، مما يؤدي به إلى استعمال لغة تكون مشتقات من هذه البيئة و مرآة عاكسة لها كما أن

¹ - المصدر السابق، ص 85.

التأثر بالمصطلحات الحديثة له دور في تكوين ملكة لغوية خاصة لدى الصحفيين حيث نلاحظ يوميا على شاشات التلفزيون الجزائرية كيف أن الصحفيين الجزائريين لا يسترسلون في الكلام باللغة العربية بل نجدهم كثيرون الانحياز إلى التكلم خاصة باللغة الفرنسية¹.

¹ - صليحة خلوفي، مصدر سابق، ص 86.

الفصل التطبيقي

تعتبر الدراسة التطبيقية تدعيما لكل دراسة نظرية وتجسيدا لها، ورغبة مني في ملامسة موضوع الدراسة الموسوم بـ "أخطاء الصحافة في اللغة" وكذا المساهمة للحد من انتشار الأخطاء اللغوية في أجهزة الإعلام.

اتخذت في تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في جريدة الشروق اليومي الخطوات الآتية:

حصر الأخطاء: وذلك باستخراج كل ما يخرج عن قواعد اللغة العربية نطقا وكتابة في كل

مدونة.

تصويب الأخطاء

تصنيفها: تصنيف الأخطاء إلى: إملائية، مطبعية، صرفية، نحوية، دلالية وعامية.

جريدة الشروق اليومي: العدد: 2222، الصادر يوم الثلاثاء 12 فيفري 2008، الموافق

ل 05 صفر 1429هـ: تكثر الأخطاء الإملائية في كتابة الصحفيين، وركزت في دراستي للأخطاء

الإملائية الواردة على أخطاء رسم همزتي الوصل والقطع نظرا لكثرة ورودها في مقالات الصحفيين،

الذين لا يفرقون بين همزة القطع وهمزة الوصل.

1- أخطاء رسم الهمزة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	الاعلقة	إملائي	الأعلقة	ترسم همزة قطع، جمع غلاف أعلقة لأنها ليست همزة وصل.
02	للإعلام	إملائي	للإعلام	ترسم همزة قطع لأن الإعلام مصدر من الفعل أعلم، وهو فعل رباعي والهمزة فيه أصلية.
03	الإتصال	إملائي	الاتصال	الهمزة في المصدر اتصال ليست أصلية والفعل اتصل فعل خماسي وبالتالي تكتب الهمزة بالوصل لا القطع.
04	الإفتاحية	إملائية	الافتتاحية	افتتاح تكتب بهمزة وصل لا قطع لأنه مصدر من الفعل افتتح وهو فعل خماسي مزيد والهمزة ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن بعده.
05	الإختناقات	إملائية	الاختناقات	اختناقات تكتب بهمزة وصل لا قطع لأنه مصدر من الفعل اختنق وهو فعل خماسي والهمزة ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن بعدها.
06	انجاز	إملائية	إنجاز	إنجاز مصدر من الفعل أنجز لأنه فعل رباعي والهمزة فيه أصلية لذا يجب أن تكتب همزة قطع لا وصل.
07	الإختطاف	إملائية	الاختطاف	الاختطاف، مصدر من الفعل اختطف وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
08	الإنحدار	إملائية	الانحدار	الانحدار، مصدر من الفعل انحدر وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
09	الإضطرابات	إملائية	الاضطرابات	الاضطرابات، مصدر من الفعل اضطرب وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
10	الارهاب	إملائية	الإرهاب	الإرهاب، مصدر للفعل أربى وهو فعل رباعي والهمزة فيه أصلية ويجب أن تكتب همزة قطع لا وصل.

11	الإستفسار	إملائية	الاستفسار	الاستفسار، مصدر من الفعل السداسي استفسر، والهمزة في الفعل ليست أصلية بل هي همزة وصل لا قطع الهدف منها توصيل النطق بالساكن.
12	للإطلاع	إملائية	للإطلاع	اطلاع، مصدر للفعل الخماسي اطلع والهمزة فيه غير أصلية يجب أن تكتب همزة وصل لا قطع والهدف من الهمزة تسهيل النطق للساكن.
13	إكتشافهم	إملائية	اكتشافهم	الاكتشاف، مصدر من الفعل الخماسي اكتشف والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.

يفسر شيوع هذا الخطأ في كتابات الصحافيين إلى جهلهم للقاعدة التي تقول :

همزة الوصل: هي التي يتوصل بها النطق بالساكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبلها، ولا تكون في حرف غير (ال) ولا في فعل مضارع مطلقا مثل: أنا أكتب، ولا في فعل ماض ثلاثي كأمر وأخذ، أو رباعي كأكرم وأعطى، بل في الخماسي كأنطلق واقتدر، والسداسي كاستخراج، وأمر الثلاثي الساكن ثاني حرف مضارعة كاضرب، وفي مصادر الخماسي والسداسي كأنطلاق واستخراج

أما همزة القطع: فهي التي تظهر في النطق دائما سواء أكانت في بدء الكلام أم في وسطه، ومواضعها: أول الأسماء مثل: (أحمد) أول الحروف ماعدا (ال): إن، أن، أول الفعل الماضي، الرباعي وأمره، وتعرف همزة القطع بأنها تلك الهمزة التي تظهر وتنطق في ابتداء الكلام وأثناءه، ترسم ألفا مع وضع الهمزة فوقها في الفتح والضم وتحتها في الكسر، ولها مواقعها في الأفعال وهي: في الماضي الثلاثي المهموز: أخذ-أمر وفي ماضي الرباعي: أعلن-أباح، وفي أمر الرباعي: أوقد-أكمل، وفي همزة المضارع: أرسل-أختار، وفي مصدر الفعل الثلاثي والرباعي: أخذ-

أسف، وأيضاً مواقعها في الأسماء: جميع الأسماء المبدوءة بالهمزة ماعدا: ابن/ ابنة/ امرؤ/ امرأة/ اثنان/ اثنتان، الأسماء الموصولة: الذي/ التي/ الذين ...

موقعها في الحروف والأدوات: كل الحروف: أ،/، إلا، إلى، أما... كل الحروف همزتها قطع ما عدا (التعريف): إن، إلى، أما ... أَل التعريفية: الأمر، الأنا، الأب... لاالأخ، ولا شك أن كثرة أخطاء رسم الهمزة في الكتابات الصحفية تعود إلآ جهل الصحافيين بهذه القاعدة.

الأخطاء النحوية:

كمخالفة رفع الفاعل، ومخالفة نصب المفعول، مخالفة نصب اسم إن، ومخالفة رفع خبرها ومخالفة رفع اسم كان ومخالفة نصب خبرها...

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	علما أن البعض يشتكوا من أمراض سوء التغذية وضغط الدم	إعرابي الدم	علما أن، البعض يشكون من أمراض سوء التغذية وضغط الدم	يأتي خبر أن دائما مرفوعا وعلامة الرفع تكون بالضممة الظاهرة في المفرد، والواو والنون في الأفعال الخمسة والملاحظ في هذا المثال حذف النون وهي علامة الرفع
02	وباشرا في جمع ما غلا ثمنه وخف وزنه وكأنهما متأكدين	إعرابي	وباشرا في جمع ما غلا ثمنه وخف وزنه وكأنهما متأكدان	يأتي خبر كأن مرفوعا والخطأ في هذا المثال يكمن في ورود الخبر منصوبا بالياء، والصواب أن يأتي مرفوعا بالألف لأنه مثني
03	أثبتت الدراسات ...	إعرابي	أثبتت الدراسات ...	أن علامتي الرفع في المثني وجمع المذكر السالم هما على الترتيب الألف والواو، أما الياء فهي علامة نصب وجر فيهما معا، والفاعل في هذا المثال خالف القاعدة الإعرابية وورد ساكنا بدلا من الرفع.
04	يسعد البرنامج	إعرابي	يسعد البرنامج	//
05	اجتمع المجلس العالمي	إعرابي	اجتمع المجلس العالمي	//
06	كما أظهرت ذلك الكثير من المؤتمرات	إعرابي	كما أظهرت ذلك الكثير من المؤتمرات	//
07	التقنيات التي وصل إليها العلم	إعرابي	التقنيات التي وصل إليها العلم	//

الأخطاء الصرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	وتشتغل كبائعة في أحد المحلات	صرفي	وتشتغل كبائعة في إحدى المحلات	نقول: إحدى المحلات، لأن كلمة المحلات مؤنث، ويقابلها في التأنيث كلمة: إحدى وليس أحد
02	تبين أن النساء اللاتي خضعن للوخز بالإبر	صرفي	تبين أن النساء اللاتي اللواتي خضعن للوخز بالإبر	نقول اللاتي اللواتي للموصول الخاص بجمع المؤنث

الأخطاء الدلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	... يمنح التأشيرة للفنادق التي يقع عليها الاستثمار	دلالي	... يمنح التأشيرة للفنادق التي سيتم استثمارها	التعبير: يقع عليها الاستثمار تعبير خاطيء دلالي، ولا يمت بصلة إلى العربية الفصيحة وكثيرا ما يبتعد الصحفي عن تبليغ رسالة الاعلامية دلاليا
02	اجتماعات ماراطونية تجرى هذه الأيام	دلالي	اجتماعات مكثفة تجرى هذه الأيام	يتأثر الصحفيون بالتعابير الأجنبية ويحملون العربية الفصحى دلالات جديدة لا تمت إلى تعابيرها الفصيحة
03	وهذا ما جعل الضحية يرتاب في العملية	دلالي	وهذا ما جعل الضحية يرتاب من العملية	الصواب بأن يقول الصحفي ارتاب من العملية وهذا ما عرف عن العرب الفصحاء

الأخطاء المطبعية: تلك الأخطاء التي تحدث أثناء طباعة المقالات الصحفية، والملاحظ في

الصحف هو انتشار هذه الظاهرة بكثرة وهناك ظاهرة أخرى وهي قطع الكلمات في أواخر الجمل.

رقم الخطأ	الأخطاء	نوعه	الصواب	التفسير
01	طريقة جديدة لمحاربة الغش داخل الجامعة	مطبعي	الجامعة	حذف حرف العين
02	10 إرهابيين	مطبعي	10 إرهابيين	حذف الياء
03	التي تزداد يوماً بعد يوم بفعل التوسع العماني	مطبعي	العمراني	حذف حرف الراء
04	ومن الأمثلة البائيسة والمؤلمة	مطبعي	البائسة	زيادة حرف الياء (حشو)

العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	المير	عامية	رئيس البلدية	يفضل الصحفيون استخدام كلمات عامية شائعة على السنة العامة رغم وجود كلمات عربية فصيحة يعبر عنها ويفهمها خاصة الشعب وعاتمهم
02	ولعل الخرجة الأخيرة للمستشار الإعلامي	عامية	ولعل الزيارة الأخيرة للمستشار الإعلامي	الخرجة كلمة عامية ونطقها عامي ويقابلها كلمة زيارة عمل، وهي فصيحة ومفهومة.
03	شوافات يحتلن على سيدة	عامية	مبصرة، قارئة فنجان	يميل الصحفيون إلى الميل إلى استعمال كلمات عامية شائعة ومتداولة عند عامة

الناس ويفضلونها على كلمات أخرى فصيحة ولكنها غير متداولة بكثرة عند العامة.				
	حسنة/صدقة	عامية	مزية وليست خدمة عمومية	04
يفضل بعض الصحفيين كلمات وعبارات عند عامة الشعب	تجار السوق السوداء	عامية	تجار الشنطة والبزناسية	05
يكثر استعمال كلمة الحراقة مؤخرا عبر كل وسائل الإعلام، ويفضل الصحفيون استخدامها نظرا لشيوعها بين عامة الناس وخاصتهم .	المهاجرون بطريقة غير شرعية	عامية	الحراقة	06
	مؤخرا كان هناك لقاء لمجموعة من الدول	عامية	مؤخرا كان فيه لقاء لمجموعة من الدول	07
يقابل كلمة التمشير في العربية الفصحى كلمة الغيبة، أي الحديث عن الغائب بالسوء، ولكن الصحفيين يفضلون كلمة التمشير الشائعة .	الغيبة	عامية	وحرية للتمشير كذلك	08

خاتمة

الأکید أن خیر الأعمال خواتمها ،ذلك ان النهاية تعتبر جزءا مهما من صلب المذكرة ،فبعد هذا الجهد المتواضع توصلت الى تسجيل مجموعة من النتائج يمكن رصدها كما يأتي الخطأ الشائع قضية شائكة ،فرضت نفسها بقوة في هذا العصر،وهي ظاهرة ذات تأثير سلبي على اللغة العربية من اوجه مختلفة لأنها تغير من طبيعة اللغة.

الاطعاء اللغوية ليست طرفا يتسلى به ،وانما هي علم قائم بذاته،كونه يحافظ على قيمة الكلمة العربية وما صحها من تغيير .

الحرص الكبير من قبل الخلفاء والأمراء الأمويين والعباسيين بتقويم ألسنتهم من اللحن،ودلك بعد بدء تفشيهِ الى الأمراء والحكام وإشراف الناس .

من الأسباب الرئيسية لتفشي ظاهرة اللحن هي الفتوحات الإسلامية ،وامتزاج العرب بالعجم .

مشكلة اللحن لاتزال عالقة، فهي ككل المشكلات الإنسانية الكبرى لاتقبل الحل النهائي .

ان للحن ستة معان فهو يعني خروج الكلمة على قواعد الإعراب التي قررها النحويون .

النطق العشوائي او العفوي للأصوات لن يساعد الاعلامي على إيصال رسالته جيدا الى المستمعين .

اخيرا ارج وان يكون هذا العمل المتواضع قد افادكم ولو بالقليل ،وان يكون بمثابة زاد معرفي في حقل اللغة العربية .وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

➤ ابن الأنباري، الأضداد ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، لكويت، 1960م ، د . ط ص 245.
➤ ابن منظور .لسان العرب -مج 01 مادة (الخطأ) ط 1 . دار صادر بيروت 1994 ص 65 .

➤ أبو العباس شمس الدين ، و فيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس ، دار المعارف ، بيروت . و . ط، ر- ت ، ج 5 ، ص 29.

➤ أبو الفتح عثمان ابن جني . الخصائص ، تحقيق محمد علي نجار دار الكتاب العربي مصر
➤ أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية ط01، الدار البيضاء، بيروت 2005م، المركز الثقافي العربي

➤ إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، ط02، بيروت، 1986م، دار العلم للملايين،

➤ البخاري : صحيح البخاري الباب الحادي و العشرون باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط 1، 2002

➤ بوفلجة غياث، التربية و متطلباتها ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 317.
➤ الجاحظ (أبو عثمان عمر بن بحر) ، البيان و التبيين ، مطبعة التأليف و الترجمة و النشر ، ط2، ج1

➤ الجاحظ أبو عثمان ، عمراقي بحر البيان و التبين ج 02 . تحقيق عبد السلام هارون ، ط

2. 1992

➤ جلال الدين بن عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النجاة، تحقيق : محمد أبو

الفضل ، مطبعة عيسى البابلي الحلبي ، ط1، 1384هـ ، 1965م ، ج2، ص 242-

04-

➤ جميل حمداوي . بيداغوجي الأخطاء. مكتبة الأخطاء . مكتبة المثقف ، ط 1 2015- ص

08

➤ دين العربي . مذكرة الماجستير . التصويت اللغوي ، دراسة في معجم الخطأ و الصواب في

اللغة للدكتور راميل يعقوب . تحت إشراف الأستاذ : حبيب مونسي 2004.

➤ الرافي (مصطفى صادق) ، تاريخ آداب العربي ، مطبعة الاستقامة القاهرة د. ط. 1940،

ج 1

➤ رشيد أحمد طعيمة . المهارات اللغوية (مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها) ، دار الفكر العربي

. ط ، 2004

➤ الزبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن) ، لحن العامة ، تحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعارف ،

مصر 81.19 . ص 04

➤ صليحة خلوفي، الاخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الاعلام الجزائرية منشورات مخبر الممارسات

اللغوية، الجزائر، 2011

➤ عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترتيم، جامعة عمان العربية للدراسات العليا-

كلية الدراسات التربوية العليا ، دار المنهاج للنشر و التوزيع 2008 - ط2

➤ عبد الرزاق قسوم، تأملات في أهداف المدرسة الأساسية، مجلة التربية، وزارة التربية و التعليم

الاساسي، الجزائر، مارس/أفريل 1982، عدد 2

➤ عبد العال سالم مكرم، القرآن الكريم و أثره في الدراسات النحوية ، ذو المعارف، مصدر ،د.

ت ،د. ط 1.

➤ عبد العال سالم مكرم، القرآن و أثره في الدراسات النحوية

➤ عبد اللطيف الغازي و آخرون، معجم علوم التربية و مصطلحاتها، المغرب، 1994

➤ عبد الله الرشدان، نعيم جعيني، المدخل الى التربية و التعليم، دار الشروق، عمان، 2006.

ط2

➤ فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة اللغوية الصرفية و الإملائية ، دار اليزوري العلمية للنشر و

التوزيع عمان ، الأردن (د.ط). 2009.

➤ المجلس الأعلى للتربية، الميادين العامة للسياسة التربوية الجديدة، و إصلاح التعليم الأساسي،

الجزائر

➤ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، 1960م، ج1 مادة (ص ح ف).

➤ محمد ضاري حمادي حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث ، د ط ، القاهرة . دت ،

دار الرشيد للنشر

- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية مصر 2005
- محمد علي نجار - لغويات - دار الكتاب العربي - مصر - 1953 ص 03
- محمد مبارك ، فقه اللغة و خصائص العربية . مطبعة بيروت ط 02 ، 1972 ، ص 285.
- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2008، ص 349.
- محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي العربية في الاعلام و الأصول و القواعد و الاخطاء الشائعة
- مدخل الى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر، الجزائر، ص 213.
- مصطفى جواد ، محاصرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة
- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، عدد خاص أبريل 1998
- وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 16-04-1976 رقم 185
- يوهان فك ، اللغة العربية دراسات في اللغة و اللهجات و الأساليب ، ترجمة رمضان عبد النواب - مكتبة الخاضجي محمد . (د. ط) - 1980

الملاحق

تعريف اللحن: إذا ما عدنا إلى المعاجم اللغوية فإننا نجد (ل.ح.ن) تدور حول معنى عام وهو الميل أو تحول الشيء من هيئته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة. أي على نحو لم تعتده الألسنة¹

معاني اللحن :

ونجد له ستة معاني حسب ما أوردته المعاجم والكتب اللغوية القديمة وهي كالآتي :

1- الغناء والتطريب وترجيع الصوت

2- الخطأ في اللغة

3- الفطنة والذكاء

4- التعريض والإيماء أو (التورية)

5- اللهجة الخاصة

6- معنى القول وفحواه

مصطلحات اللحن :

1- الغلط

2- الخطأ

3- الهفوة (الزلة - العثرة)

4- العدول

¹ إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، ط02، بيروت، 1986م، دار العلم للملايين، ص13.

وسائل الإعلام

الإعلام لغة

مصدر اعلم أي قام بالتعريف والأخبار لغيره والفعل الثلاثي منه (أعلم أي عرف وخبر وقال

ابن منظور في لسان العرب وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته أي أدركت فحواه ومعناه¹

اصطلاحاً :

هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه. "الإعلام هو

تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة. والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي

صائب في واقعة من الوقائع. بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم

وميوهم²

عناصر الإعلام :

1- عنصر المرسل

2- عنصر المستقبل

3- عنصر الأداة أو الوسيلة

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع.ل.م)

أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية ط01، الدار البيضاء، بيروت 2005م، المركز الثقافي العربي، ص

تعريف وسائل الإعلام :

يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات إلى الناس بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاء بالحاسبات الآلية والأقمار الصناعية. إلا أن وسائل الإعلام أو كما تسمى وسائل الاتصال الجماهيري تنقسم بصفة عامة إلى : وسائل مقروءة- ووسائل سمعية وبصرية¹

أنواع وسائل الإعلام

-الوسائل المقروءة

-الوسائل المسموعة

-الوسائل المسموعة المرئية

تعريف الصحافة المكتوبة

ورد تعريفها في المعجم الوسيط مادة (ص.ح.ف الفعل صحف بمعنى اخطأ في الكتابة

والقراءة. ويضيف الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة.

الصحفي: هو الشخص الذي يزاول حرفة الصحافة

¹ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2008، ص 349.

الصحيفة: ما يكتب فيه من ورق ونحوه...واضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد

منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك¹

إذن فالصحافة هي العمل الذي يقوم به الصحفي ويقتضي منه جمع الأخبار وتحريرها ثم نشرها

في أوراق ذات حجم معين ووفق جدول زمني معتاد وتتعلق هذه الأخبار بكل ماجد من جديد في

الحياة العامة سواء منها السياسية أم الثقافية أم الرياضية....الخ

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، 1960م، ج1 مادة (ص ح ف).

فهرس المحتويات

الفهرس

أ.....	مقدمة
01.....	مدخل
الفصل الأول: الخط اللغوي وأسباب شيوعه	
06.....	المبحث الأول : الخطأ
08.....	المبحث الثاني: نشأة الخطأ اللغوي " اللحن "
12.....	المبحث الثالث: المسألة الخطأ عند القدامى و المحدثين
الفصل الثاني: الضعف اللغوي في المجتمع الجزائري	
17.....	المبحث الأول: الضعف في المنظومة التربوية
25.....	المبحث الثاني: الضعف في الإعلام
30.....	الفصل التطبيقي
39.....	خاتمة
41.....	قائمة المصادر والمراجع

ملاحق